1

بيروت في ٦ شباط ٢٠٠٦

عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعاً استثنائياً ظهر اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة السيد عدنان القصار وحضور رؤساء وممثلي الهيئات الاقتصادية حيث بحثت في تداعيات اعمال الشغب التي جرت امس وبعد التداول صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

١- ان الوعي الذي تجلى بوقوف اللبنانيين صفاً واحداً في الحؤول دون حدوث فتنة سياسية وامنية كادت تعيد البلاد الى الايام السوداء، يجب ان يكون حافزاً لمزيد من الوعي والتماسك بالالتفاف النهائي حول الوطن وتوحيد مسؤولية القرار الامني.

٢- ان ما حدث هو عمل استنكره كل اللبنانيين والهيئات اذ تؤكد رفضها وادانتها لكل ما جرى من اعمال تخريب وشغب وتكسير واعتداء على الاملاك العامة والخاصة ودور العبادة، فهي في الوقت ذاته تؤكد على رفضها اي اعتداء على الرموز الدينية وترى فيها اساءات فادحة.

٣- ان الهيئات ترى ان المعالجات يجب ان تكون سياسية وامنية آي آن واحد وان حماية المواطن هي مسؤولية الدولة وان الامن لا يمكن ان يكون بالتراضي او بالتراخي بل بالحزم والدقة في احترام القانون.

٤- ان الهيئات اذ تدعو الى التعالي على كل الجراح، تشيد بالموقف المسؤول الذي ابداه الرئيس فؤاد السنيورة وبالمواقف الحكيمة والداعية الى الوحدة الصادرة عن كل المقامات والمراجع الدينية من مختلف الطوائف التي انقذت البلاد من مشروع فتنة جديدة، وترى في هذه المواقف حافزاً للتوافق بين كل القيادات والمراجع السياسية.

٥- ان الهيئات توجه تحية تقدير الى ابناء منطقة الاشرفية الذين اثبتوا وعيهم واكدوا وطنيتهم بصبرهم و عدم انجرارهم وراء فتنة كانت ايادي الشر تخبئها للبنان.

٦- تطالب الهيئات بإعتماد امني وقضائي سريع وانزال اشد العقوبات بكل من يثبت تورطه او تحريضه على اعمال الشغب وكذلك في الاسباب التي حالت دون اتخاذ اجراءات امنية مسبقة لتفادي حدوث ما حصل من اعمال شغب وتعديات.

٧- تطالب الهيئات الحكومة بالتعويض الفوري على كل المتضررين والتركيز على ابراز وجه لبنان الموحد والحضاري امام العالم اجمع حفاظاً على القيم والمبادئ اللبنانية وحفاظاً على الاقتصاد الوطني وثقة العالم به.